غروسي من طهران: مستعدون لمواصلة العمل مع ايران حول برنامجها النووي

أكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافاييل غروسي، في تصريحات له من طهران ،اليوم السبت، ضرورة إزالة الشكوك حول برنامج إيران النووي.

و قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد اسلامي إن على الوكالة الدولية للطاقة الذرية الحفاظ على واجباتها بثبات وموثوقية فيما يتعلق ببرنامج إيران النووي في إطار اتفاق الضمانات.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، قال اسلامي إن زيارة السيد غروسي الأخيرة مؤشر على التواصل المهني وعلاقات العمل بين الوكالة والذرية الإيرانية.

وأضاف، أن النقطة المهمة بالنسبة لنا هي أن الاتصالات والزيارات والتقارير بطريقة يمكنه الوثوق بها، مصرحا ان العلاقات المشتركة بين طهران والوكالة يجب أن تؤدي إلى بناء الثقة.

بدوره قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، اننا مستعدون لمواصلة العمل مع ايران واضاف: علينا اضفاء الشفافية على بعض القضايا والقيام بالعمل المشترك مع ايران تجاه قضايا الضمانات.

و أضاف، هناك قضيتين تحظيان ببالغ الاهمية؛ الاولى ان ثمة توقعات كبيرة وحضور عدد كبير من وسائل الاعلام في هذا المؤتمر مؤشر على اهمية هذا الموضوع وكذلك العمل المشترك مع الجمهورية الاسلامية الايرانية والقضايا التي يجب اضفاء الشفافية عليها واتفاق الضمانات والطمأنة تجاه برنامج ايران النووي.

و تابع: القضية الثانية تتعلق بالتعاون الفني والعلمي بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية والجمهورية الاسلامية الايرانية واضاف: اجريت محادثات مع السيد اسلامي بهذا الخصوص.

و أعرب غروسي عن ارتياحه لعودته الي ايران والاجتماع مع علماء ونخب ايرانيين واضاف ان الاجتماع ترك تاثير كبيرا عليه ملفتا ان محادثاته مع ايران بدأت امس الجمعة وتستمر اليوم.

كما أكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافاييل غروسي، في تصريحات له من طهران، ضرورة "إزالة الشكوك حول برنامج إيران النووي"، فيما كشفت وكالة إيرانية عن التوصل إلى "تفاهمات عامة" بشأن التحقيقات الأممية حول ثلاثة مواقع إيرانية مشتبه فيها بممارسة أنشطة نووية غير معلنة.

وأفادت وكالة "إرنا" الإيرانية الرسمية، اليوم السبت، بأن غروسي قال ليلة الجمعة – السبت، خلال لقائه رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، والعاملين في الصناعة النووية الإيرانية، إنه يعمل مع إسلامي لأجل إزالة تلك الشكوك التي تحوم حول برنامج إيران النووي.

وأضاف غروسي: "إننا سنشهد التقدم على جميع المجالات، لكننا نواجه تحديات على هذا الطريق"، مشيراً إلى وجود قضايا عالقة بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ودعا إلى حلها "معاً لأجل بناء الثقة" بين الطرفين.

وأعرب المسؤول الأممي عن أمله في أن يتوصل خلال زيارته لطهران إلى اتفاقيات وتفاهمات مع الجانب الإيراني، مضيفاً أنه تسلّم من إيران وثيقة "إطار برنامج الدولة" يحدد مجالات التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في المجالات العلمية.

من جهته، قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، إن خفض إيران تعهداتها النووية المنصوص عليها بالاتفاق النووي جاء بعد نكوث الطرف الآخر بالتزاماته وفق الاتفاق، في إشارة إلى الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي.

وأضاف إسلامي أنه بعد خفض بلاده التزاماتها النووية على خلفية تشديد العقوبات، صدرت تقارير من الوكالة تقول فيها إنها "غير مطلعة على الوضع".

ووصل المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ظهر أمس الجمعة، إلى طهران، وعقد عصراً الجولة الأولى من المباحثات مع رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، قبل اللقاء العام مع المسؤولين بالمنظمة والعاملين بالقطاع الذري الإيراني.

وبدأت صباح اليوم الجولة الثانية من المباحثات بين غروسي وإسلامي.

تُعدّ قضية التحقيقات التي تجريها الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول ثلاثة مواقع إيرانية، كانت قد أعلنت الوكالة أنها عثرت فيها على جزيئات اليورانيوم المخصب، إحدى أهم نقاط الخلاف بين الطرفين. توصل الطرفان إلى تفاهمات لحل هذا الملف، لكنها أخفقت في ذلك وتحولت قضية المواقع الثلاثة إلى العقبة الرئيسية أمام الاتفاق النهائي في المفاوضات النووية الحالية خلال سبتمبر/ أيلول الماضي، والرامية إلى إحياء الاتفاق النووي.

ونقلت وكالة "إيسنا" الإيرانية، عن مصادر "مطلعة"، قولها إن إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، توصلتا إلى "تفاهمات عامة" بشأن قضايا "الضمانات" (وفق اتفاق الضمانات الملحق لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية) والمقصود منها قضية المواقع الثلاثة.

وأضافت الوكالة أن الطرفين "اقتربا من حل موضوع أو موضوعين".